تكون عارية عن السور فهذه ان كانت سالبة كان نقيضها موجبة
كزيد قايم ليس زيد نايم والانسان حيوان والانسان ليس بحيوان
وهذا معنى قولنا فنقيضها بالكيف البت اي فان كانت القضية
شخصية او مهملة فتناقضها بحسب الكيف وهو الايجاب والسلب
بان تبدله فان كانت ايجابا فنقيضها ان تبدله سلبا وبالعكس واما
ان تكون مسورة فتناقضها بان تعوض عن سورها سورا ينافيه
واليه اشرنا بقولنا وان تكن محصورة البت اي وان تكن القضية
محصورة بان تقدمها سور فتناقضها بذكر نقيض سورها واقسام
السور اربعة كما تقدم فالمسورات اربعة موجبة كلية ككل انسان
حيوان فنقيضها سالبة جزئية كليس بعض الانسان بحيوان
وسالبة كلية كلا شي من الانسان بحجر فنقيضها موجبة جزئية
نحو بعض الانسان حجر وان في البيتين شرطية جوابها نقيضها وحذفت
الفاء من جوابها للضرورة كقول حسان رضي الله عنه من يفعل
الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان فكان من حقه
ان يقول فالله لكن حذفت الفا للضرورة الوزن وورد حذفها
نثرا كما في الصحيح والا استمتع بها اي فاستمتع بها

فصل في العكس المستوي

نتكلم في هذا الفصل على حكم من احكام
القضايا وهو العكس المستوي فالعكس المستوي تحويل جزئي القضية
مع بقا الصدق والكيف والكم الا الايجاب الكلي فيعوض عنه
الجزئي والى هذا المعنى اشرنا بقولنا **والعكس قلب جزئي
القضيه مع بقا الصدق والكيفيه والكم الا الموجب الكليه
فعوضها الموجبة الجزئيه والعكس لازم لغير ما وجد
به اجتماع الخستين فاقتصد ومثلها المهملة السلبيه
لانها في قوة الجزئيه والعكس في مرتب بالطبع وليس
في مرتب بالوضع** اعلم ان المقصود من العكس ما كان لازما
من جهة التركيب لا ما يتفق في بعض الامور وان لم يلزم في
القانون الكلي وكل قضية يلزمها العكس فعكسها تحويل طرفيها
خاصة من غير تغيير كيف ولا كم الا الموجبة الكلية فتنعكس موجبة
جزئية لانا لو عكسناها مثل نفسها لم تصدق والمقصود من
هذا الفصل انما هو ما كان لازما على جهة الصدق فنقول
في عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان فان عكسناها
مثل نفسها فقلت كل حيوان انسان لم تصدق ثم ان العكس
لازم لكل قضية طبيعية الترتيب الا التي تجمع فيها الخستان
وهما السلب والجزئية كليس بعض الحيوان انسانا فلا يصدق
عكسها ويلحق بها المهملة السالبة لانها في قوتها لتحققها فيها كما مضى
فالسالبة الكلية تنعكس صادقة وكاذبة مثل نفسها كلا شي من
الانسان بحجر ولا شي من الحجر بانسان والموجبة الكلية تنعكس
صادقة موجبة جزئية كما تقدم والموجبة الجزئية تنعكس صادقة
مثل نفسها كبعض الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان والمو
المهملة كالجزئية الموجبة تنعكس مثل نفسها كالانسان كاتب الكاتب
انسان واعلم ان العكس لا يكون الا في القضايا ذات الترتيب الطبيعي
واليه الاشارة بقولنا والعكس في مرتب بالطبع البيت احترازا
من المنفصلة فان تحويل طرفيها ليس عكسا لان كلا من طرفيها صالح لان
يكون مقدما وتاليا فلا يتعين ترتيبها الا بالوضع بخلاف الحملية
والمتصلة فان ترتيبها طبيعي وان انعكس طرفاها فهي مرتبة
بالقدم واحترزنا بالمستوي من عكس النقيض باب في القياس

Copyright © King Saud University